المحاضرة العاشرة: المحور العاشر: العوامل الخارجية وأثرها في سلوك المستهلك السياحي.

1- العوامل الاقتصادية :

ويعد العامل الاقتصادي أي فائض دخل الفرد أو العائلة و كيفية توزيعه بين الأفراد، مستوى الأسعار، معدلات الادخار كلها عوامل مؤثرة في سلوكيات السائح الشرائية، فأصحاب الدخل العالي غالبا ما يكونون انطوائيون ولا يرغبون بالاختلاط إلا مع المجاميع المماثلة لمنزلتهم المالية، كما أن سلوك المستهلك السياحي يتأثر بشكل كبير بالأسعار السائدة في الدول المستقبلة للسائحين وبمدى تطور الدول المصدرة أو المستقبلة للسياح اقتصاديا لأن هذا التطور سيساعد في تحسين البنية التحتية (الخدمات المرافقة) والتي تساعد بدورها في الطلب السياحي.

2- العوامل السياسية والقانونية :

ويعد التشريع من أهم وظائف الدولة التي يتم من خلالها تنظيم العلاقات بين أفراد المجتمع ومؤسساته، وقد ينتج عن التشريع العديد من القوانين التي قد تساعد أو تهدد حركة السياحة، كتحديد منحة السفر للفرد من النقد الأجنبي، أو عملية وإجراءات منح الفيزا لأي سبب من الأسباب.

كما أن للعوامل السياسية والأمنية قد تساعد أو تهدد السياحة كقطع العلاقات بين الدول أو نشوء الحروب، والحروب الأهلية سيؤدي لا محالة إلى انخفاض كل من الحركة السياحية الوافدة إليها والحركة السياحية الطاردة منها.

3- العوامل التكنولوجية :

وتعتبر التكنولوجيا هي انعكاس للتطبيقات العلمية الجديدة في مجال تطوير المنتجات والخدمات والتوزيع والترويج وأساليبهم، مما تساعد على تحسين جودة الحياة لجميع المستهلكين، وتؤثر التكنولوجيا على سلوك السائح من خلال التطورات والاكتشافات الحديثة التي انعكست بشكل كبير على تطور وازدهار القطاع السياحي، من خلال تطور وتنوع وسائل النقل البري والبحري والجوي وأماكن الإيواء، والخدمات السياحية، كاستخدام الأنترنت لمقارنة الأسعار والاطلاع على جميع المقاصد السياحية، وكذا إمكانية الحجز الإلكتروني.

4- العوامل المرتبطة بالمقصد السياحي أو الدولة المستضيفة:

معظم الدول العالم تعمل على توفير أهم عناصر المنتج السياحي اللازمة مما يؤهلها لتنمية وتشجيع حركة السياحة إليها من خلال الاستفادة من ما تتوفر عليه من مقومات طبيعية، تاريخية وحضارية، مع ضرورة

الاهتمام بالبنية التحتية الأساسية وما تقدمه من خدمات مرافقة تساعد على تطوير جودة الخدمات السياحية الأساسية، لذلك وجب على الدول السياحية الاعتناء والمحافظة أكثر على درجة الأصالة الخاصة بها وبطبيعتها التي تميزها عن غيرها من الدول السياحية، لأن ذلك سيؤثر بالإيجاب أو السلب على دوافع السائحين وكذلك المستقبل السياحي للدولة.